

أكدت رئيس قسم الأطفال والأطفال الخدج في مستشفى العدان د. نيران النقيب وجود عيادات صباحية ومسائية للرضاعة الطبيعية يوميا و«الويك اند» في «العدان»

وتوجه لزيادة عددها قريبا، لافتة في نفس الوقت الى وجود خط ساخن للتعامل مع مشاكل الأمهات بهذا الخصوص.

وذكرت خلال حوار خاص مع «الانباء» أن حليب الأم مفيد جدا للأطفال، حيث يُهضم ويمتص سريعا دون حدوث تلبك معوي أو غازات للطفل،

موضحة أن الحليب الصناعي يحتوي على العديد من الأضرار للطفل والأم معا. وبينت أن القسم يضم 19 طبيبا وممرضة حاصلين على شهادة استشاريي «رضاعة طبيعية».

لافتة في نفس الوقت الى تنظيم دورات تدريبية شهرية لأطباء والممرضات والعاملين عن الرضاعة الطبيعية.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

كتب: عبد الكريم العبدالله

رئيس قسم الأطفال والأطفال الخدج في المستشفى أكدت وجود خط مباشر للتعامل مع مشاكل الأمهات بهذا الخصوص

د. نيران النقيب لـ «الانباء»: عيادات صباحية ومسائية للرضاعة الطبيعية يوميا في مستشفى العدان وتوجه لزيادة عددها قريبا



مجموعة من الأمهات في غرفة الرضاعة الطبيعية

جولات مفاجئة لردع مندوبي شركات الحليب عن التسويق له بالمستشفى.. والرضاعة الطبيعية ليس لها تأثير على جسم المرأة

لدينا 19 طبيبا وممرضة حاصلون على شهادة استشاريي «رضاعة طبيعية».. ودورات تدريبية شهرية للأطباء والممرضات والعاملين عن الرضاعة الطبيعية

العازمي: مستشفى العدان يشجع على الرضاعة الطبيعية

أكد مدير مستشفى العدان واستشاري الأطفال د.مرزوق العازمي على أهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأطفال والأمهات لما لها من أهمية في نمو وتنشئة الأطفال نشأة صحية صحيحة، لافتا الى أن الدراسات العلمية أثبتت أهميتها في تقليل الإصابة بأمراض الحساسية والاكزيما، خاصة في الـ 6 أشهر الأولى من عمر الطفل، وأشار



د.مرزوق العازمي

د.العازمي في تصريح خاص لـ «الانباء» الى ان مستشفى العدان اهتم جيدا بجانب الرضاعة الطبيعية، وذلك من خلال

رئيس قسم الأطفال والصحة، وبالمناسبة لأم نور فقالت: عند إنجابي لابنتي الخديجة كانت لدي مشكلة بكنيسة الرضاعة الطبيعية، خاصة أن البنت تتعبس صغيرة جدا من حيث الوزن، ولكن بالرغم من تلك الصعوبات قمت بزيارة عيادة الرضاعة الطبيعية في المستشفى والتي استندت منها استفادة كبيرة عادت علي وعلى طفلي من خلال تعلم الأسلوب الصحيح في الرضاعة الطبيعية وفوائدها.

وترك الحليب الصناعي، مشيرة الى أن ممرضات العيادة ساعدتني كثيرا بالاهتمام بطفلي بشكل مباشر من خلال توفير غرفة خاصة بالأوم مع الطفل لفضاء فترة معه، حيث قضيت ليلة كاملة معه مما مكنتني من التعرف عليه أكثر والتعامل معه بصورة جيدة بالطريقة السلمية.

بدورها، قالت أم محمد: بعد الولادة مباشرة شجعني أطباء الولادة والأطفال على الرضاعة الطبيعية، وحثوني على أهميتها بالنسبة للطفل، وكيفية القيام بها، مما جعلني أستفيد من زيادة المناعة لدى طفلي وزيادة تعلقه بي وتعلقني به، كما أخبرتني الممرضات أن الرضاعة الطبيعية تمنع حدوث السمعة للطفل، وهذا ما حدث مع ابني، فوزته مناسب مع عمره وأزيد فيه.

وأضافت: ساعدتني الرضاعة الطبيعية على حرق السعرات الحرارية، حيث فقدت بعد الولادة الوزن الزائد بسرعة دون عناء، كما ساعدتني على استرجاع صحتي الجسدية خلال فترة حبي، كما وفرت لي الرضاعة الطبيعية عناية الأهل للجماعات لشراء الحليب الصناعي.

والحليب الصناعي والانتزاع بالرضاعة الطبيعية لينمو الأطفال أصحاء وأكثياء في نفس الوقت.

بدورها، قالت السيدة «ف.م»: ولدت ابنتي في مستشفى العدان، وكنت أعاني صعوبة في إرضاعها لأنها أول طفلة لي، وليست عندي الخبرة الكافية، خصوصا مع عدم وجود الأهل بجانبني، وكنت أعاني من احتقان الثدي بالحليب، ولكن بعد مراجعتي لعيادة الرضاعة الطبيعية تعودت على طريقة الرضاعة الطبيعية الصحيحة وطرق تجنب احتقان الحليب وأصبح أمرا طبيعيا بالنسبة لي، شاكرة فريق عيادة الرضاعة الطبيعية للدور الفعال له في مساعدة الأمهات على تحطيم مشاكل ما بعد الولادة لإرضاع أطفالهن.

من ناحيتها أشارت «س.ع» الى أن مشكلتها هي ان الحليب قليل لديها ولا يكفي للطفل، وبعد قيامها بمراجعة عيادة الرضاعة الطبيعية، قام فريق العيادة بتعليمها كيفية زيادة الحليب والوضع الصحيح أثناء رضاعة الطفل، وكيف يزيد الحليب عند تكرار إرضاعه مع إعطائي حبوبا لزيادة الحليب، مؤكدة أنه بفضل الله سبحانه وتعالى ترضع طفلها حاليا رضاعة طبيعية فقط بعيدا عن الحليب الصناعي ومشاكله، داعية جميع الأمهات الأتالي لديهن مشاكل في الرضاعة الطبيعية إلى زيارة عيادة مستشفى العدان للاستفادة والتشجيع على الرضاعة الطبيعية، علما أنني راجعت العيادة بثالث طفل لي وهو أول طفل أراجع به، حيث ان السابقي لم أراجع بهما، ولكن بعد توعيتي بأهمية الرضاعة الطبيعية ومخاطر الحليب الصناعي جعلني أזור هذه العيادة المهمة.

أما «ن.س»، فنصحت جميع الأمهات بالابتعاد عن الحليب الصناعي، والالتزام بالرضاعة الطبيعية لما للأخيرة من أثر ممتاز على الأطفال في زيادة مناعتهم وصحتهم، مطالبة جميع الأمهات بمراجعة عيادة العدان للاستفادة من كيفية القيام بالرضاعة الطبيعية بالصورة الصحيحة.

والمناسبة لأم نور فقالت: عند إنجابي لابنتي الخديجة كانت لدي مشكلة بكنيسة الرضاعة الطبيعية، خاصة أن البنت تتعبس صغيرة جدا من حيث الوزن، ولكن بالرغم من تلك الصعوبات قمت بزيارة عيادة الرضاعة الطبيعية في المستشفى والتي استندت منها استفادة كبيرة عادت علي وعلى طفلي من خلال تعلم الأسلوب الصحيح في الرضاعة الطبيعية وفوائدها.

وترك الحليب الصناعي، مشيرة الى أن ممرضات العيادة ساعدتني كثيرا بالاهتمام بطفلي بشكل مباشر من خلال توفير غرفة خاصة بالأوم مع الطفل لفضاء فترة معه، حيث قضيت ليلة كاملة معه مما مكنتني من التعرف عليه أكثر والتعامل معه بصورة جيدة بالطريقة السلمية.

بدورها، قالت أم محمد: بعد الولادة مباشرة شجعني أطباء الولادة والأطفال على الرضاعة الطبيعية، وحثوني على أهميتها بالنسبة للطفل، وكيفية القيام بها، مما جعلني أستفيد من زيادة المناعة لدى طفلي وزيادة تعلقه بي وتعلقني به، كما أخبرتني الممرضات أن الرضاعة الطبيعية تمنع حدوث السمعة للطفل، وهذا ما حدث مع ابني، فوزته مناسب مع عمره وأزيد فيه.

وأضافت: ساعدتني الرضاعة الطبيعية على حرق السعرات الحرارية، حيث فقدت بعد الولادة الوزن الزائد بسرعة دون عناء، كما ساعدتني على استرجاع صحتي الجسدية خلال فترة حبي، كما وفرت لي الرضاعة الطبيعية عناية الأهل للجماعات لشراء الحليب الصناعي.

ولذلك يمتص معظم الحديد، ويحمي الطفل من الانيميا، أما الحديد في الحليب الصناعي فلا يمتص بسهولة، ويتجمع في أمعاء الطفل ويسبب الغثص، ويساعد على نمو البكتيريا الضارة، ولهذا ننصح بالبدء بالرضاعة الطبيعية بعد الولادة مباشرة، لأن ذلك سيساعد على تدفق الحليب وزيادته، حيث يسبق تدفق الحليب إفراز سائل أصفر اللون يسمى اللبأ، وهذا السائل غني بالفيتامينات والمعادن والبروتين، وفيه أيضا كمية أقل من الدهون والسكر من الموجودة في الحليب الصناعي، كما يوفر هذا السائل للرضع مناعة ضد الالتهابات نظرا لأنه غني بالإجسام المضادة للعدوى، والتي تبطن وتحمي الجهاز التنفسي والهضمي للمولود.

وبالنسبة لضرب الحليب الصناعي أيضا فله أثر على الأم والطفل معا، حيث ان من مخاطرها على الطفل زيادة معدلات الإصابة بالنزلات المعوية والأمراض التنفسية، والإسهال المستمر، وتعرض الرضيع للإصابة بالحساسية، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، وفرط في زيادة الوزن، أما بالنسبة لمخاطر الرضاعة الصناعية على الأم فتمتلكة بزيادة خطر الإصابة بفقر الدم وأمراض السرطان خاصة سرطان الثدي، وعلاوة على السمعة واحتمال حدوث حمل سريع وغيرها.

وبالتالي يجب البدء بالرضاعة الطبيعية مباشرة بعد الولادة، وبعد العملية القيصرية فور زوال التخدير اذا كان كليا، أما اذا كان تخديرا نصفيا، فيمكن الأم الرضاعة مباشرة بعد الولادة، وتبدأ بوضع الطفل على الثدي ليكون جلدها ملامسا لجلده لطمانته وزيادة إدرار الحليب، علما أن حليب الأم هبة من الله سبحانه وتعالى للطفل، وهو معقم بصورة لا مثيل لها ودرجة حرارته مناسبة للطفل ومناسب لنموه العقلي والجسدي، فضلا عن أنه غني بالإجسام المضادة والمناعة ضد الأمراض.

هل هناك علاقة بين الحليب الصناعي والأمراض المزمنة لدى الأطفال؟

● احتلت الكويت المرتبة الخامسة في العالم في الإصابة بمرض السكري رغم صغر عدد السكان، وأصبح أعداد الأطفال المصابين بمرض السكري في زيادة سنوية مستمرة، علما أن مرض السكري يعتبر من أمراض نقص المناعة، فلا بد من الانتباه إلى كيفية زيادة الأم من مناعة طفلها بمقاومة الأمراض المزمنة مثل السكري والربو والحساسية وغيرها التي قد يكون الحليب الصناعي أحد أسبابها.

«الانباء» التقطت عددا من الأمهات اللاتي يراجعن عيادات الرضاعة الطبيعية في مستشفى العدان، حيث كانت لا تصبر على طفلها في الرضاعة الطبيعية، مما جعلها لا ترضع طفلها السابقين طبيعيا، ولكن كان نصيب الطفل الثالث أن تتم رضاعته رضاعة طبيعية، والسبب يرجع إلى مراجعتها لعيادة الرضاعة الطبيعية المختصة بالمستشفى، ناصحة في الوقت نفسه جميع الأمهات بتترك



(محمد خلوصي)

د.نيران النقيب متحدثة لـ «الانباء»

شهادة «مستشفى صديق الطفل»، علما أننا قمنا بعمل دورات للعاملين في المستشفى عن الرضاعة الطبيعية والتي شملت المسكرات تاريخية الطبية وبعض «عسائل الوائلف المساندة» لكونوا على دراية بعملنا، خاصة أن تدريب الفئات المذكورة يعتبر من متطلبات المعايير العالمية من قبل منظمة الصحة العالمية للحصول على هذه الشهادة، وبالتالي نحن على استعداد لاستقبال اللجنة العليا للرضاعة الطبيعية في وزارة الصحة لإعطائنا الموافقة المبدئية على استيفائنا الشروط المطلوبة، والتي تؤهلنا أن نصبح مستشفى صديقا للطفل، وستزورنا بعدها اللجنة المختصة من منظمة الصحة العالمية لمحننا تلك الشهادة بعد معرفة مدى التزامنا بالمعايير الخاصة بذلك، وننوع أن تزورنا اللجنة العليا للرضاعة الطبيعية في وزارة الصحة في بداية شهر أبريل.

حدثنا عن عيادات الرضاعة الطبيعية في المستشفى.

● في بساى الأمر كانت لدينا عيادة واحدة مرتين أسبوعيا، أما حاليا ونتيجة الإقبال المتزايد على هذه العيادة، فأصبحت لدينا عيادة صباحية ومسائية يوميا، بالإضافة الى عيادة صباحية يوم السبت، وفي حال زيادة عدد المرضى أكثر سنقوم بزيادة عدد العيادات وزيادة عدد الكوادر الطبية للتعامل مع هذه الزيادة.

هل لديكم أنشطة وفعاليات للرضاعة الطبيعية؟

● نشاطاتنا ضمن المستشفى فقط، ولكن لجنة الرضاعة الطبيعية في منطقة الاحمدي الصحية تقوم بعمل التوعية المستمرة للأهالي، وتحثل بمرض السكري رغم صغر عدد السكان، وأصبح أعداد الأطفال المصابين بمرض السكري في زيادة سنوية مستمرة، علما أن مرض السكري يعتبر من أمراض نقص المناعة، فلا بد من الانتباه إلى كيفية زيادة الأم من مناعة طفلها بمقاومة الأمراض المزمنة مثل السكري والربو والحساسية وغيرها التي قد يكون الحليب الصناعي أحد أسبابها.

ما فوائد الرضاعة الطبيعية؟ وما أضرار الحليب الصناعي؟

● حليب الأم يعتبر كافيا بالنسبة للطفل، كما أنه يهضم سريعا ويمتص سريعا دون حدوث غثص أو تلبك معوي أو غازات، فالحديد الذي يحتويه حليب الأم سهل الهضم وله بروتين خاص لتسهيل امتصاصه.

بصفتك استشارية في طب الأطفال..هل تعتقد أن الرضاعة الطبيعية لها تأثير على جسم المرأة كما هو



د.نيران النقيب والزميل عبدالكريم العبدالله في صورة جماعية مع فريق الرضاعة الطبيعية بمستشفى العدان

لجنة من «الصحة» في أبريل لتقييم الوضع الحالي للرضاعة الطبيعية في المستشفى ليكون صديقا للطفل..

ومن ثم زيارة وفد من الصحة العالمية لمنحنا هذه الشهادة بعد معرفة مدى التزامنا بالمعايير الخاصة بذلك

أمهات لـ «الانباء»: ننصح بالرضاعة الطبيعية وزيارة عياداتها في مستشفى العدان.. و«التجربة خير برهان»

حليب الأم يهضم ويمتص سريعا دون حدوث تلبك معوي أو غازات للطفل..

والصناعي يحتوي على العديد من الأضرار للطفل والأم معا

ماذا عن حصول المستشفى على شهادة «مستشفى صديق الطفل»؟ فهل حصلت عليها؟

● حصلنا على الشهادة التي تخبت أننا نطبق المعايير التي تؤهلنا إلى أن نكون مستشفى صديقا للطفل، وستزورنا قريبا لجنة من قبل وزارة الصحة لتقييم الوضع الحالي بالمستشفى كاملا، وذلك تمهيدا لزيارة اللجنة المختصة من منظمة الصحة العالمية لمحننا

شهادة «مستشفى صديق الطفل»؟ فهل حصلت عليها؟

● حصلنا على الشهادة التي تخبت أننا نطبق المعايير التي تؤهلنا إلى أن نكون مستشفى صديقا للطفل، وستزورنا قريبا لجنة من قبل وزارة الصحة لتقييم الوضع الحالي بالمستشفى كاملا، وذلك تمهيدا لزيارة اللجنة المختصة من منظمة الصحة العالمية لمحننا

ما دور مستشفى العدان في تشجيع الرضاعة الطبيعية؟

● مستشفى العدان له دور رائد في تشجيع الرضاعة الطبيعية، وهذا منذ زمن بعيد، حيث بدأ التطوير على مراحل عديدة وتبليورت الآن، حيث انه في البداية كان الدور دورا تقنيا للامهات بشأن الرضاعة الطبيعية، بالإضافة الى تثقيف الهيئة التمريضية والطبية، وبعد الانتهاء من مرحلة التثقيف حصل طبيبان لدينا مختصان بالخدج والعناية المركزة للأطفال حديثي الولادة، ولهما اهتمام خاص بالرضاعة الطبيعية على شهادت استشاريين بالرضاعة الطبيعية تؤهلهمما ليصبحا استشاريين في الرضاعة الطبيعية، بالإضافة الى عملهما، علما أن مستشفى العدان يضم أول دكتور كويتي يحصل على هذه الشهادة وهو د.عيسى السيد أحمد، وهو طبيب اختصاصي أول في قسم الأطفال الخدج وحديثي الولادة، علاوة على أن لدينا 17 ممرضة حاصلات على هذه الشهادة، وهن موزعات بين قسم الأطفال الخدج، وأجنحة ما بعد الولادة وغرفة الولادة، مما أعطى قوة لفريق العمل عن طريق وجود مختصين في هذا المجال، وبعد اكتمال الفريق تم إنشاء وحدة متخصصة بالرضاعة الطبيعية تابعة لقسم الأطفال الخدج منذ حوالي عامين وبدأ عمل الأطباء والممرضين المختصين بمعانة الأمهات والأطفال ومعرفة مشاكلهن فيما يخص الرضاعة الطبيعية.

كما قمنا بافتتاح عيادات صباحية ومسائية، بالإضافة الى عيادة في «عجلة نهاية الاسبوع»، «يوم السبت»، فضلا عن تخصيص خط ساخن للأمهات لمعرفة مشاكل الامهات عبر الهاتف، وفي حال تعثر حلها بالاتفاق نقوم بتحديد موعد سريع للأوم لمراجعتنا في عيادات المستشفى، علاوة على إقامة لقاءات جماعية للأمهات للاستفادة من تجارب بعضهن البعض وحل مشاكلهن، علما أننا بدأنا بتطبيق المعايير العالمية للرضاعة الطبيعية في غرفة الولادة، حيث تقوم الممرضة المسؤولة عن الأم بوضع الطفل على الثدي بعد استقرار حالتهما الصحية وخلال نصف ساعة من الولادة لإرضاع طفلها، وهي سياسة تتبع مع الامهات اللاتي يلدن ولادة طبيعية، وبيدانا منذ فترة وجيزة بتطبيق هذه السياسة على الأمهات اللاتي يلدن ولادة قيصرية، كما يقوم فريق طبي وتمريضي متكامل من ممرضات نساء وولادة وطبيب تخدير وطبيب أطفال وغيرهم على العمل على تطبيق هذه السياسة، وبالتالي قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال، والذي جاء بدعم من مدير منطقة الاحمدي الصحية ومدير المستشفى وجهود العاملين في فريق الرضاعة الطبيعية، وأود أن أنتهز هذه المناسبة لأتقدم للجميع بالشكر الجزيل على هذا العمل المنسق وروح التعاون لمصلحة الطفل في الكويت، كما أود أن مشيرا هنا إلى أن لدينا خطط مستقبلية بزيادة عدد العيادات لوحدة الرضاعة الطبيعية وزيادة الطواقم الطبية العاملة بها.

ماذا عن حصول المستشفى على شهادة «مستشفى صديق الطفل»؟ فهل حصلت عليها؟

● حصلنا على الشهادة التي تخبت أننا نطبق المعايير التي تؤهلنا إلى أن نكون مستشفى صديقا للطفل، وستزورنا قريبا لجنة من قبل وزارة الصحة لتقييم الوضع الحالي بالمستشفى كاملا، وذلك تمهيدا لزيارة اللجنة المختصة من منظمة الصحة العالمية لمحننا

ماذا عن حصول المستشفى على شهادة «مستشفى صديق الطفل»؟ فهل حصلت عليها؟

● حصلنا على الشهادة التي تخبت أننا نطبق المعايير التي تؤهلنا إلى أن نكون مستشفى صديقا للطفل، وستزورنا قريبا لجنة من قبل وزارة الصحة لتقييم الوضع الحالي بالمستشفى كاملا، وذلك تمهيدا لزيارة اللجنة المختصة من منظمة الصحة العالمية لمحننا